

كوا ليسا

توقف خبراء عسكريون أمام غياب أي تقدم للجيش السعودي وحلفائه في اليمن، خصوصاً بعد تعزيزات أعلن عنها رسمياً بقرابة العشرة آلاف عسكري ومعدات ثقيلة وآليات وزيادة حجم الغارات الجوية، ما يعني أنّ الفرق في اليمن صار مكلفاً بلا طائل، خصوصاً بعد تكرار مواعيد السيطرة على تعز ومأرب بلا جدوى والاعتماد الكلي على تنظيم «القاعدة».

عبارة «الله أكبر» على خزان وقود لطائرة في باريس

قالت الشرطة الفرنسية وسلطات الطيران إنها عثرت على كتابات معظمها بالعربية عبارة «الله أكبر» على 5 طائرات تعود لشركات طيران بريطانية وإسبانية. وأشارت الشرطة إلى أن أربعاً من هذه الطائرات تعود لشركة ايزي جت البريطانية، والخامسة تابعة لخطوط «فولنج» الإسبانية. وذكرت أن ثلاث طائرات من التي وجدت عليها الكتابات كانت في مطار ليون شرق باريس، بينما كتب على الطائرتين الأخريين في مطار شارل ديغول في باريس. وكانت عبارة «الله أكبر» قد عثر عليها مكتوبة على خزان إحدى طائرات «ايزي جت» في مطار شارل ديغول يوم الثلاثاء. وقالت الشركة في بيان إنها أجرت «تقييماً لهذه المسألة وعملت في كل مرة بالتشاور التام مع السلطات، وهي راضية تماماً عن أن الأمر لا يتعدى الكتابات، وأنها تتعامل بشكل جدي مع أي مسألة تتعلق بالامن، ولا تسيء أبداً من رحلاتها إلا إذا كانت متأكدة أنها آمنة تماماً». وأضافت أن فريقها الأمني يملك الخبرة في تقييم أي تهديدات محتملة، وعقب إجراء هذا التقييم، لم تعتبر هذه مسألة أمنية من جانبنا أو من جانب السلطات التي تشاؤون التقييم. أن الكتابات لا تشكل أي خطر». وذكر مصدر مقرب من التحقيقات الفرنسي في هذه الحوادث أن الكتابات «غير مرتبطة» بهجمات 13 تشرين الثاني، مشيراً إلى تعرض العديد من شركات الطيران الأخرى لحوادث مماثلة في الأشهر الأخيرة.

تركيا تعلق انتهاكاتنا للأجواء اليونانية بعد إسقاط القاذفة الروسية

أعلنت أفيانا أن الطيران الحرّي التركي قلل من انتهاكاته للمجال الجوي اليوناني بعد حادث إسقاط القاذفة الروسية «سو-24» فوق الأراضي السورية في 24 من الشهر الجاري. وقال مصدر دبلوماسي في العاصمة اليونانية إنه بعد وقوع حادث طائرة «سو24» الروسية، أوقف الطيران التركي نشاطه في المجال الجوي اليوناني «لأسباب مفهومة». التركي لم تخترق الأجواء اليونانية يوم إسقاطها للقاذفة الروسية، أما في التوقيت التالي فدخلت مجموعة من الطائرات التركية لسلاح الجو التركي ضمن 6 طائرات إلى المجال الجوي اليوناني. عن 25 تشرين الأول لم يتم إبلاغ رئاسة أركان الجيش اليوناني عن أي انتهاك تركي للأجواء اليونانية. يذكر أن تركيا تنتهك الأجواء اليونانية عشرات المرات يومياً. وقد تعرض المجال الجوي اليوناني إلى ما يزيد على 50 حادث اختراق منذ بداية الشهر الحالي.

انطلاق الانتخابات الرئاسية والتشريعية في بوركينا فاسو

توجه الناخبون في بوركينا فاسو، أمس، إلى مراكز الاقتراع للدلاء باصواتهم في الانتخابات الرئاسية والتشريعية. وأعلنت لجنة الانتخابات الوطنية أن عدد الناخبين المؤهلين يبلغ نحو 5.5 مليون شخص بانتظار إعلان النتائج الأولية (اليوم) الاثنين... حيث يتنافس 14 مرشحا على الفوز بالرئاسة. من جهة أخرى، أعلن آلان زاكري وزير الأمن الداخلي البوركيني نشر نحو 25 ألف جندي من الجيش والشرطة في مختلف أنحاء البلاد لحفظ الأمن خلال الانتخابات الرئاسية والتشريعية والتي من المتوقع أن يشرف عليها أكثر من 17 ألف مراقب محلي وأجنبي. وصرح تاهرو باري أحد المرشحين في انتخابات الرئاسة بأن «هناك فرصة حقيقية للديمقراطية غدًا، فضلاً عن أنها المرة الأولى التي لا يشارك فيها رئيس حالي في الانتخابات الرئاسية، الأمر الذي من شأنه أن يحرم الناخبين من أية ضغوط قد تمارس عليهم».

الكامبيرون؛ قتلى في تفجيرين نفذتهما انتحاريتان

قتل 7 أشخاص، في تفجيرين نفذتهما انتحاريتان اثنتان في مدينة دابانغا الواقعة أقصى شمال الكامبيرون. وقال حاكم المنطقة ميدياوا بكاري إن «مرأتين فجرتا نفسيهما قرابة الساعة السادسة مساءً» في دابانغا. مضيفاً أن «الحصيلة المؤقتة هي 7 قتلى بمن فيهم الانتحاريتان»، مشيراً إلى أن الهجوم أسفر أيضاً عن إصابة جنديين بجروح خطيرة. وأوضح الحاكم أن الانتحارية الأولى فجرت حزامها الناسف في منزل في حين فجرت الثانية في البرازيل، ونوبوروك، في وكانت 4 انتحاريات قد فجرن أنفسهن الأسبوع الماضي في ضواحي فوتوكول، المدينة الواقعة في نفس المنطقة، ما أسفر عن مقتل 5 مدنيين بينهم زعيم محلي. ويعتبر أقصى شمال الكامبيرون هدفا لهجمات جماعة «بوكو حرام» المتطرفة الناشطة في الجهة المقابلة من الحدود، والتي وسعت نطاق هجماتها مؤخراً، وباتت تلجأ أكثر فأكثر إلى استخدام انتحاريات شبابت في تنفيذ أعتداءاتها.

البناء

المشروع الإخواني... بين الانهيار والحلم الأردوغاني

وبعد أن هيأت لها مقومات العيش بادت إلى التغلغل في الشارع العربي، فأسقطت أنظمة بحجة أنها ديكتاتورية، وهم يمارسون في البلدان التي يحكمونها أقسى أنواع العذاب والكفر، وأقسى أنواع الأحكام التي لا يمكن أن تأخذ بحق إنسان. لاقت حركة «الإخوان المسلمين» والجماعات التكفيرية فيها سبباً لإسقاط الأنظمة التقليدية كتونس وليبيا، وغيرها من الدول ذات السيادة، ونجحت فيها ومن ثم دب البؤس والخراب في هاتين الدولتين بعد أن سقطت حكومتيهما في يد الجماعات الإسلامية المتطرفة. ركنا «الإخوان المسلمين» في المنطقة والمشرق العربي هما المملكة الوهابية والعثمانية الجديدة. كلاهما منبع «الإخوان المسلمين»، فعمدت الدوائر الاستعمارية الغربية والأميركية والصهيونية على إعطائهما أثوراً أكبر من حجمهما. حيث عمدت الأولى على ضع الفكر الوهابي، والأموال الخلعجية في المنطقة العربية وزرعت الفكر الشيطاني في عقول أبناء الأمة، وهذا التصرف ناتج من غياب الفكر القومي العربي وانشغال الأنظمة بأموالها الخاصة فعمّ الجهل والفكر التكفيري في المنطقة، وزادت حال الأمة سوءاً.

المشروع «الإخواني» التدميري سقط على أعتاب الشام ولن يستطيع العثمانيون ولا الوهابيون إنقاذه من الموت المحقق

د. منيف حميدوش

دابت الدوائر الغربية من منتصف خمسينيات القرن الماضي على إبراز حركة «الإخوان المسلمين» كحركة بديلة من الأنظمة القائمة في الدول ذات البعد العلماني، وبخاصة في الدول التي تقف في وجه مخططاتها الاستعمارية وعمدت إلى تدريب وتسليح هذه الجماعات الإرهابية في كل من أفغانستان وبakistan، وفي العديد من الدول الإسلامية والغربية. وجعلت منها رأس الحربة في تقويض مقومات الدولة، ولكي يكون لها بعد آخر بحيث يعطي للكيان الصهيوني الذريعة في إقامة الدولة اليهودية بجوار الدولة الإسلامية المزعومة. وأسست لهذه الغاية عوامل، ومقومات العيش لهذه الدولة، وأعطتها صفة الديمقراطية؛ فكانت أفغانستان وحرقة طالبان، وحكمتهيار. وجاءت مصر الإخوانية مع محمد مرسي، وتركيا والإرغامانية، إضافة إلى حماس الإخوانية جناح خالد مشعل واسماعيل هنية. إضافة إلى الفكر الوهابي التكفيري والذي هو أشد حقراً من الإخوانية، حيث تعتبر حركة «الإخوان المسلمين» فرعاً من فروعها. حاولت الدوائر الاستخبارية العالمية جامدة أن تجعل من هذه الحركات في صدارة الدولة بحيث تتسلم السلطة في عدد من الدول ذات الثقل النوعي في المنطقة، فكان لها ما أرادت في مصر والسعودية ودول الخليج بشكل نسبي والأردن والعديد من البلدان الفيلسطينية، وكذلك في تركيا الدولة العثمانية المريضة، والتي تترأسها الآن حكومة حزب العدالة والتنمية الإخواني برئاسة طيب رجب أردوغان.

الحزب الحاكم في ألمانيا يعدّ مشروعاً لإلزام اللاجئين الاعتراف بـ«إسرائيل» اللجوء يفتح لألمانيا باب الاستثمارات

تفتتح المليارات التي تنفق لإستقبال اللاجئين بألمانيا الباب لإستثمارات تساهم في تغيير معادلة كانت موضع انتقاد قبل أشهر بسبب عدم بذلها الجهد الكافي للمساعدة في دفع النمو الأوروبى. وقال خبير الاقتصاد لدى مجموعة «آي إن جي» المصرفية كارستن بزيسكي: «أصبح الاقتصاد الألماني يقوم على الطلب الداخلي تماماً كما كان يطالب الكثير من المتقنين على الساحة الدولية منذ زمن». وتفيد المعلومات التي كشفت هذا الأسبوع عن مكونات النمو لأول اقتصاد أوروبى بين تموز وأيلول هذا الواقع، إذ نجح إجمالي الناتج الداخلي في ألمانيا في الارتفاع بـ 0.3 في المئة خلال الفصل الثالث بفضل استهلاك الأسر ونفقات الدولة. ويقول المسؤولون عن الأبحاث الاقتصادية لدى مؤسسة «تاتيكسيس» المالية فيليب فشر: «كان لتدفق اللاجئين وقع على النمو الألماني خلال الفصل الثالث خصوصاً مع زيادة النفقات العامة».

ويرى مستفان كيبان من مصرف «بايرن ال بي ان» أن «هذه النفقات الإضافية بمعاية برنامج صغير غير متوقع يعطي دفعا، واعتبر السياسي المحافظ ارمين لاشت أنه اليوم «أهم برنامج نهوض في السنوات الأخيرة». وهذه الظاهرة ليست جديدة تماماً، لأن محرك الاقتصاد الألماني تحول في 2014 من الصادرات التقليدية إلى استهلاك الأسر الألمانية بفضل سوق عمل ممتازة. أضف إلى ذلك زيادة الأموال التي تنفقها الدولة لا سيما منها مليارات اليورو الزائدة لإستقبال مئات آلاف اللاجئين الذين يتدفقون منذ أشهر على ألمانيا. وهذه الأموال هي عشرة مليارات يورو لعامي 2015 و2016. كما أفاد سيمفان غابرييل نائب المستشارة الألمانية بأنها ستستخدم لشراء أسرة وتأمين مساكن ونقل الوافدين الجدد إلى مراكز الإستقبال في أنحاء البلاد كافة أو تمويل حصص تعليم اللغة الألمانية. وهذا ما كان يطالب به بقوة قبل أشهر صندوق النقد الدولي والمفوضية الأوروبية وباريس التي كانت تنتقد ألمانيا لعدم استخدامها الفاضل لديها – التجاري وفي الموازنة – للقيام باستثمارات تعود بالفائدة على الاقتصاد الأوروبي ككل.

فرنسا: 183 دولة أعدت خطأ لمكافحة تغير المناخ

قال وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، إن كل الحكومات تقريباً أعدت خطأ لمكافحة ارتفاع درجة حرارة الأرض إلى ما بعد عام 2020. ونقل عن فابيوس قوله في مؤتمر صحافي: «هذا أمر جديد تماماً». وكان يتحدث الوزير الفرنسي عن القمة التي ستشارك فيها كل دول العالم تقريبا (اليوم) الاثنين. وتأمل الحكومات، أن تتوصل القمة إلى اتفاق يمثل تحولا عن الاعتماد المتزايد على الوقود الأحفوري منذ الثورة الصناعية والاتجاه نحو مصادر طاقة صديقة للبيئة مثل الرياح والطاقة الشمسية. واعتبر فابيوس، أن الارتفاع الكبير في عدد الدول التي أعدت خطأ لمعالجة تغير المناخ أمر مشجع قبل القمة التي سيحضرها نحو 140 من زعماء العالم بينهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما والرئيس الصيني شي جين بينغ. وبيان العراقيل أمام التوصل إلى اتفاق خلال القمة التي ستعقد، من 30 تشرين الثاني إلى 11 كانون الأول، قال الوزير إن من بين هذه العراقيل التمويل المتغير بتغير المناخ للدول النامية إلى أبعد من الهدف المتوقع عليه وهو 100 مليار دولار سنويا بحلول عام 2020 وكيفية تحديد هدف بعيد المدى للتحويل عن استخدام الوقود الأحفوري هذا القرن.

منذ ذلك في وقت، بدأت مقدونيا بإقامة سياح على حدودها مع اليونان لسيطرة تدفق اللاجئين إليها، بحسب ما أفادت وكالة «أف ب» الفرنسية. وكان تصور الوكالة شاهد في وقت سابق جنودا يستخدمون معدات ثقيلة لإقامة سياح قرب جيفجيبليا على الحدود بين مقدونيا واليونان، حين لم يعرف طول هذا السياح أكن المصور قال إن ارتفاعه 2.5 متر على جانبي ممر غير شرعي بالقرب من جيفجيبليا. وفي سياق متصل، أعلنت وزارة الداخلية المقدونية أن 18 شرطي أصيبوا بجروح، اثنان منهم أدخلوا المستشفى، بعد احتجاجات على معبر جيفجيبليا بين اليونان ومقدونيا، مشيرة إلى أن عددا من أليات للشرطة والجيش أصيب بإضرار خلال هذه الاحتجاجات، فيما ردت الشرطة على المحتجين بإطلاق قنابل صوتية.

مناخي للأمم المتحدة في العالم بما يوازي 21 ألف طن من ثاني أوكسيد الكربون. المؤتمر الذي ستستضيفه فرنسا بحضور ما بين حوالي 40 و45 ألف شخص بينهم 150 رئيس دولة وحكومة، يمتد على مساحة 18 هكتارا في حديقة المعارض في منطقة بروجيه شمال العاصمة باريس، يسعى إلى التوصل لاتفاق يعهد لوقف الاعتماد المتزايد على الوقود الأحفوري، الذي اعتبرته لجنة علماء تابعة للأمم المتحدة «مسببا لكثرة الفيضانات، وموجات الحر، وارتفاع مناسيب مياه البحار». وسيلقي كلمة في المؤتمر كل من الرؤساء الفرنسي فرانسوا هولاند، والأميركي باراك أوباما، والروسي فلاديمير بوتين، والصيني شي

ماذا بعد إسقاط الطائرة الروسية؟

يعتبر إسقاط الطائرة الروسية فوق الأراضي السورية، من قبل تركيا وابتعادها الصريح، حدثاً خطيراً جداً، بغض النظر إن كان بتتسيق وعلم مسبقين من حلف الناتو والولايات المتحدة الأمريكية، أو دون علمهما، ومن وط الأخر في هذا الفعل الأحمق الخطير. ولوضع الحادث التركي العدواني في إطاره لا بد من استذكار العديد من المواقف والتطورات والأحداث، منها: 1. حقق الجيش العربي السوري تقدماً كبيراً وسريعاً على الأرض بالتزامن مع دعم الطيران الروسي المهم والمنتج، وزادت تصريحات الرئيس الروسي بوتين في قمة الغاز الاخريفية في طهران، بأن روسيا لن تخذل حلفاءها، الأمر وضوحاً. 2. مطالبة تركيا المتكررة بغرض منطقة عازلة أو آمنة شمال سورية على طول الحدود معها، ودعمها المكثوف والمستمر لعصابات الإرهابيين على اختلاف مسمياتهم وجلبهم وتمريضهم عبر أراضيها الى سورية، فضلاً عن تدخلها في الشأن الديمغرافي السوري باعتبارها السوريين التركمان في سورية رعيا أتراك ودعمهم ضد دولتهم السورية. 3. كشفت غرفة بغداد الروسية السورية العراقية الإيرانية جدية هذا الحلف في شنّ حرب حقيقية على الإرهاب، وكذب التحالف الأمريكي في شنّ حرب حقيقية عليه، بل إن العصابات الإرهابية تلقت دعماً تسليحياً وغذائياً من هذا التحالف، ما ساعدها في تحقيق تقدم خلال فترة الـ 13 شهرا التي عمل التحالف خلالها. 4. انعقاد مؤتمر الغاز في طهران بحضور روسيا والدولة المضيفة (إيران) ودول صديقة أخرى لهما كالعراق وفنزويلا وبوليفيا، وغيرها، يندز بولاية حلف غازي عالمي مهم، خارج دائرة السيطرة الأمريكية والغربية، ويخفف من ضغوط الحصار على روسيا وفنزويلا وغيرها. 5. يجد الحكم التركي نفسه بعد 5 سنوات من التآمر الحديث على سورية، من دون أي إنجاز على الأرض، بل إن شبهيته قد هبطت ونسبة نمو الاقتصادي تراجعت كثيرا، وكذلك علاقاته بدول الجوار (سورية والعراق وإيران) ولم تعد علاقاته كما السابق مع كل من روسيا وأرمينيا... في حين لم يقدم له الغرب والكيان الصهيوني (عصا النجاة). 6. لم تعد تركيا الحاكمة قادرة كما السابق على استجلاب ودعم الآلاف من الإرهابيين الشيشان والداغستانيين ومن مناطق ودول أخرى إسلامية آسيوية وعربية، وتأمين التسلل الآمن لهم إلى سورية وتقديم ما يستلزمهم من دعم، فقد حرصت تركيا على منافسة السعودية بالظهور بمظهر الحامي الأول للإسلام (السنّي) بخاصة، أمام اهتزاز هذه الصورة تجد تركيا الحاكمة أن سياستها العدوانية أمام اختبار جدي، ما يستوجب من وجهة نظرها القيام بمغامرة حثما جديدة، تخطط الأوراق، وقد تستغفر الناتو وتعهد بعض الاعتبار لها أمام مكتب الإرشاد الإخواني العالمي. 7. لقد ولدت السياسات الخرقاء لحكام تركيا مشكلات عديدة فالأكراد استعادوا شعورهم القومي، وعادوا للتحرك ضد التعصب القومي التركي، وانتعشت المشاعر القومية والعربية مجدداً في الإسكندرون ومناطق أخرى، وعلى الطريق صعود مشاعر أخرى، بما في ذلك مشاعر مذهبية، غناها التعصب المذهبي للطبقة الحاكمة (رغم أن الأثرية العدية التركية تعتقد المذهب الشيعي وهو ما يجعله كثيراً).

8. لم تعد تركيا الحاكمة قادرة على الاستفادة من النفط السوري والعراقي المهزّب عبرها وغيره من المنتجات الزراعية والآثار المسروقة، بعد ما دمر الطيران الروسي أكثر من 1000 صهريج نفط والبقية على طريق التدمير، وهكذا أصبحت العصابات الإرهابية عبئا على تركيا. 9. بات هاشم المنصورة أمام التحالف الأمريكي ومن يليه محدوداً جداً، ولا يحظى بتعاطف عالمي جراء تكشف حقائق كانت غائبة، الأمر الذي يفترض أن لا ينجح هذا التحالف وراء حكام تركيا الذين تكشف دورهم المنخرط في الإرهاب مباشرة وبالملق، فيما بقيت جوانب قليلة من تورط اللص الغربي غير مكشوفة، وليس من مصلحته تكشف المزيد منها. 10. إن روسيا وإيران وفنزويلا وسورية والعراق وكوريا الديمقراتية والصين وغيرهم نصيديا للتحالف الأمريكي ومن يليه، تدافع عن مصالحها وأوطانها وأمنها القومي واستقرارها السياسي والاقتصادي وثقافتها، فيما يعمل التحالف الأمريكي ومن معه، على تدمير الآخرين واحتلالهم واستعمارهم وإستغلالهم ونهب ثرواتهم وقتل المزيد منهم واستخدام الإرهابيين وأموال التابعين لتحقيق أجندياتهم العدوانية والظلامية المتخلفة. 11. يعاني الغرب بعمامة ومن ضمنه الولايات المتحدة الأمريكية من حالة انقوع عام، فيما التحالف الأخر في حالة صعود، ومصلحته أكثر انسجاماً، وأكثر صدقية واستقلالية بين مكوناتها، وليس بين أعضائه تابع ومتبوع، والثقة أكبر بين أعضائه، ولم يعد الغرب ومن ضمنه تركيا ليملك عنصر المبادرة، فالمبادرة بيد التحالف الشرقي الجنوبي إن صح التعبير في مواجهة التحالف الغربي الشمالي.

في ضوء ما سبق، يرجح أن روسيا لن ترد بشكل أهوج على تركيا، بدليل أنها وصلت إلى ما وصلت إليه في المنطقة بتدرج وبالتنسيق مع حلفائها، ولم (تخمْ) أحداً أو تتجاوز سيادته، مسنودة بقرارات دولية مشروعة خالها الغرب لمصلحته، فأساء استخدامها، فيما كان الغرب يهزّب إرهابيين روس لمحاربة سورية ومن بعد روسيا، فقصدهم الطيران الروسي على حدود تركيا التي نقلتهم إلى سورية. وعناصر إسقاط الحكم الإخواني التركي عديدة، ولن تحتاج روسيا إلى أي نوع من الحرب العسكرية أو الأمنية عليه، فاستخدام الغرب لتركيا الإخوانية لمحاربة روسيا على الأرض السورية حرب خاسرة، ستسقطها إسلامياً وقومياً، وستشتت حزب العدالة والتنمية، بل وستخلق حالة من الإخلاف في مكتب الإرشاد العالمي ولن توفق في لملمة النتائج المزرية التالية لورطة النظام الإخواني التركي.

وستكون الحرب الاقتصادية على تركيا الحاكمة الآن والقطعية المطلقة معها، الخيار الأهم والأسلم، مع توجية (فرقة) (أذن) موجهة لا بد منها، وهي قطعية وفرقة أذن لن تخفف من ضرورتها أو وطأتها علاقات أخرى، فتركيا رغم عسويتها في الناتو ليست صدقية حمية لأوروبا، بل هي مستعمر سابق لمناطق أوروبية شرقية مارست فيها كل أشكال التكتيل، وهي تلطم الآن لورثة النظام التركي المتخلف والمتعصّب ذاته.

وهي في آن مناسف قوي للسعودية على صعيد زعامة العالم السنّي الإسلامي، وعلى خصومة تاريخية مع الوهابية، كما هي خصومة حالية شديدة مع مصر، فضلاً عن إيران والعراق وسورية وغيرها. باختصار، إسقاط الطائرة الروسية فقرة تركية غبية في الهواء الفاسد، من دون ضمانات ولا مصالحة حقيقية، بل هي في أحسن حالاتها قبول خانع لدفعه من آخرين من دون مظلة هبوط آمن، وعلى إخواني تركيا وحدهم تحمل النتائج دون الشعب التركي ودون حلفاء النظام الإقليميين والدوليين، وقد اقترب النظام الإخواني التركي كثيراً من الهاوية منقرداً.

m.sh.jayousi@hotmail.co.uk

